

«فيلمًا من 21 دولة في «صور السينمائي 24»



افتتحت إدارة «مسرح إسطنبولي» و«جمعية تيرو للفنون»، فعاليات الدورة التاسعة من «مهرجان صور السينمائي الدولي للأفلام القصيرة» في «المسرح الوطني اللبناني» في مدينة صور، تحت شعار: «السينما من أجل التعبير الحر»، في حضور الفنانين والأهالي والطلاب. وبدأ الافتتاح بفقرة موسيقية لفرقة أليسا الشبابية وفقرات فنية لفرقة تيرو للفنون ويافا الفلسطينية ومعرض للملصقات أفيشات الأفلام من ذاكرة السينما اللبنانية والمصرية والهندية، وعرضت 7 أفلام قصيرة.

وأكد مؤسس المسرح الوطني اللبناني الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي، أنه من الضروري تسليط الضوء على الشرائط التي تتناول موضوع حرية التعبير، وأهمية الدور الذي تلعبه السينما في التغيير والوعي وإنا «محكمون بالأمل و«متمسكون بالحب على الرغم من كل الظروف الصعبة التي يعانها بلدنا والبشرية

وأضاف: «مهرجاننا يوجه التحية إلى كل الثائرين والمناضلين من أجل أن نبني وطناً نعيش فيه بكرامة وحرية؛ وحيث «تكون الشمس يكون المسرح؛ وحيث تكون العتمة وخيط الضوء معاً تكون السينما

وعبرت المخرجة مي المصري، عن سعادتها بتكريمها في المهرجان، قائلة: «إقامة المهرجان في ظل هذه الظروف الصعبة إنجاز مهم للسينما اللبنانية، أن يكون هناك مكان مفتوح للناس لمشاهدة الأفلام من حول العالم، وخصوصاً أن المهرجان يقام في ظل كل هذه الظروف الاقتصادية والصحية الصعبة، التي تمر بها البلاد والعالم وعلينا توجيه التحية «إلى كل فريق العمل في جمعية تيرو للفنون على هذه الجهود الكبيرة في الحفاظ على الأمل والفرح للناس

ويشارك في المهرجان 34 فيلماً روائياً ووثائقياً وتحريك من 21 بلداً هي أستراليا والبحرين والبرازيل وآيسلندا وكندا والتشيك وسلوفينيا ومصر وفرنسا ولبنان والمغرب وفلسطين وبلجيكا وسوريا والولايات المتحدة الأمريكية والأردن وموريتانيا وتونس والعراق وإيطاليا والمملكة المتحدة، وتتنافس الأفلام ضمن المسابقة الرسمية على جوائز أفضل فيلم روائي، أفضل فيلم وثائقي، أفضل فيلم تحريك، وأفضل ممثل، أفضل ممثلة وأفضل تصوير سينمائي، وتضم لجنة تحكيم المهرجان المخرج بهيج حجيج والمخرجة الفلسطينية مي المصري والمخرجة الإسبانية أنا سنديرو ألفريز، ويعمل المهرجان على دعم السينما المحلية والتبادل الثقافي وإقامة الورش التدريبية والندوات والنقاشات مع المخرجين.

وتقام هذه التظاهرة السينمائية بالتعاون مع مؤسسة دون الهولندية ويخصص المهرجان مساحة كبيرة لعرض أفلام مشاريع الطلاب.

ويعتبر مهرجان صور، الحدث السينمائي الأول في تاريخ الجنوب عام 2014، بمشاركة 24 فيلماً من 20 بلداً، وبحضور الممثل المصري محمود قابيل. وكرمت النسخة الأولى المخرجة جوسلين صعب، وشارك في الدورة الثانية 58 فيلماً من 32 دولة، وشهدت تكريم المخرج جورج نصر، أما الدورة الثالثة جاءت بمشاركة 61 فيلماً من 25 دولة بمشاركة المخرج غسان سلهب، وعرضت الأفلام في مدن صور والنبطية وطرابلس ضمن فعاليات مهرجان لبنان السينمائي الدولي للأفلام القصيرة، وشهدت الدورة الرابعة إقبالاً قسرياً لسينما ستارز في مدينة النبطية، ما اضطر إدارة المهرجان لإقامة المهرجان في عدد من المدارس، وذلك بمشاركة 52 فيلماً من 27 بلداً، وأقيمت الدورتان الأخيرتان ضمن فعاليات مهرجان تيرو الفني الدولي، بمشاركة أفلام قادمة من مختلف قارات العالم، وشهدت الدورة السابعة مشاركة 52 فيلماً من 19 بلداً، وكرمت المخرج الراحل جان شمعون، وشهدت الدورة الثامنة مشاركة 27 فيلماً من 13 بلداً.

ويأتي المهرجان بالتزامن مع الذكرى السنوية الرابعة على تأسيس المسرح الوطني اللبناني، والذكرى الثامنة لإنشاء جمعية تيرو للفنون التي تعمل على فتح منصات ثقافية في لبنان.